

الأصول في النحو

هذا بابٌ نظيرُ (ضَرَبْتُهُ) ضَرْبَةً . مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّ الْمَصَادِرِ .
المصادرُ تجيءُ على أفعالِها على القياسِ لا تتغيرُ نحو : اسْتَفْعَلْتُ اسْتَفْعَالًا
وأعطيتُ إعطاءً وانطلقتُ : انطلاقةً واستخرجتُ : استخراجاً وتقولُ : قَاتَلْتُهُ
مُقَاتَلَةً ولا تقولُ : قَاتَلْتَهُ لِأَنَّ الْأَكْثَرَ فِي (فَاعَلْتُ) مُفَاعَلَةٌ وَلَوْ أَرَدْتَ
الوَاحِدَ مِنْ (اجْتَوَرْتُ) فَقُلْتَ : تَجَاوَرَةً جَائِزًا لِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَرَكَّاهُ
تَرْكَةً وَاحِدَةً .
واحرنجتُ احْرِنَجَامَةً وَاحِدَةً وَاقْشَعَرْتُ اقْشَعْرَارَةً وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ :
دَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً وَزَلَزَلْتُهُ وَاحِدَةً .
ذِكْرُ الْمَشْتَقِّ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ عَلَى مِثَالِ الْمَضَارِعِ مِمَّا أَوْلَاهُ مِيمٌ :
اعْلَامٌ : أَنَّهُمْ يَشْتَقُونَ لِلْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِي
الرَّبَاعِيِّ إِلَّا قَلِيلًا أَوْ قِيَاسًا .
الأولُ : الثَّلَاثِيُّ : يَجِيءُ عَلَى مِثَالِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عَلَى (يَفْعَلُ) وَيَفْعَلُ
فَتَقَعُ الْمِيمُ مَوْقِعَ حَرْفِ الْمَضَارِعِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ .